العدد ٤٥٧

السنة السادسة

﴿ صاحب هذه الجريدة ﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ ــ يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية دينية اخبارية — الموافق ١٨ ايلول (١٩٣٠)

الحزبيات ما انتم فيه

الذي نعرفه ان الصحف ينبغي ان تكون مجالا لاظهار الحق ودحض الباطل مهما كان صاحب الحق بعيداً من صاحب الجريدة وصاحب الباطل قريبا منه

وقد كانت سيرتنا نحن في هذه الجريدة ان نقبل الرد على ما نشر بجريدتنا سواء اكان من قلمنا او من قلم غيرنا

وقد شهد القراء منا منذ عهد قريب في القضية التي نخوض فيها الان وهي قضية طرد الطلاب ما هو مصداق لرأينا فهم ما يزالون حديثي عهد بالمقالة التي نشرناها بتوقيع (اياس) وهي رد علينا وتعريض بنا وتعريض بنسب بيت من اعرق البيوت في القدس واقدمها فلم تمنعنا مرارتها واقذاعها من نشرها حباً في التمحيص وحرصا على اظهار الحق

واذن نعتب على رصيفتنا الحياة انها ارسلت اليها مقالة بتوقيع صريح لفاضل دفاعا من مدير الكلية العربية فابت نشرها وحبستها مدة مع موالاتها نشر مقالات الطعن في مدير الكليه

ونحن قد نظل محتفظين بخطتنا في قبول الاخذ والرد وعدم الانتصار لرأي او مصادمة جريدة في مسيرها حتى نرى الشطط ونظن العصبية الحزبية والتجني لاغراض ذاتية فحينئذ لا يسعنا الا الوقوف في وجه الشطط ومصادمة الحزبية الجائرة

نحن نعلم ان هنالك اناسا اكل الحسد قلوبهم واناسا موتورين واناسا متجنين قد ملكوا زمام الحياة وسيطروا عليها فسخروها في اغراضهم ليشفوا غليلهم ويبدوا حسدهم الذي يكاد يقضي عليهم

ولو نشاء ان نضع ايدي الناس على هؤلاء حتى يأخذوهم بالايدي لهان ذلك علينا

وحسبك ايماء الي هؤلاء ان ترى الحياة تقول ان مدير المعارف ارسل الى مدير الكلية سلسلة من الاسئلة عن طرد الطلاب فهل كان للحياة عيون عينتها حتى سرقوا الاطلاع على ما كتب مدير المعارف الى مدير الكلية وهو لا يكون الا سرا او ان في ادارة المعارف موظفين ينمون بذلك

ذلك ما نتركه الى رأي القارىء ليدرك اي الامرين المعقول

ونحن نعرف من يقول (وهذه جمعيات الشبان المسلمين تغلق ظلما في وجه اصحابها ويحكم عليها بالسكون الابدي مراعاة للذي اصطنعته هذه الادارة للقضاء على هذه الفكرة)

ولا يحجبه عنا تمويهه بانه من صفد والاستتار بربيعة

وننصحه بان يجعل حداً لهذه الحملة الجائرة فمهما ظن ان مدير الكلية اساء اليه فان بعض ما رماه به كذبا وافتراء يفوت ذلك كثيراً وقد جعل الله لكل شيء قدرا

ولا يمنعني من التصريح باسمه غير الشفقة من افتضاحه . لقد بحثنا ونظرنا في هذه القضية حتى وقفنا على باطنها وظاهرها ودقيقها وجليلها فاذا قلنا بعد الان فاننا نقول عن علم وسنحارب كل مبطل بالسلاح الذي نعلم انه يرده عن الباطل ويرجعه الي الصواب وسنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق

والحق ابلج والباطل لجلج

***

عمر الثاني و بروسيا العرب

قرأت في (الحياة) الغراء مقالي الاديبين (ابن عمران وابو عمر) حول موقف الملك السعودي من العرب عامة وفلسطين خاصة . كذلك قرأت ردا لاستاذ العوري واستغاثته واني كشاب له بعض الالمام بالحركة العربية ارى واجبي القومي يدفعني الى قول كلمة حق في هذا الموضوع الخطير

يذهب علماء النفس الى ان العطايا التي تقدم للاطفال لا يمكن ان تقابل بالشكر والسرور ما لم تكن مادية في ذاتها وجوهرها . ويعزز رأيهم الاجتماعيون فيقولون : اذا قدمت للجماعات مكافآت مادية ارضيتها وشكرتك واذا انت قدمت لها مكافئات ادبية او معنوية ربما قبلتها كهدية مبهمة قد تصيب منها رضى وقد لا تصيب. فوصية قيصر للشعب الروماني على لسان مارك انطوني خلبت لب ذلك الشعب فصفق لها وطرب . وقد سبق تلك الوصية المادية عتو قيصر وزهوه واستمداده تلك الصفات التي طالما مقتها اهل روما واحتقروها غير ان الذهب انساهم كيانهم المعنوي كرومانيين اقحاح فباعوه ، واندفعوا من ثم يمتدحون قيصر ويتحسرون على ايامه ما شاء لهم الشبع المادي ان يفعلوا وقد قال معاوية العظيم لابنه املا افواه خصومك بالذهب حينما تهب عواصفهم وقد سمع الابن وصية ابيه فاستراح ونحن لا نخرج سبباً واحداً عن هذه الغرائز غير ان السجايا الكريمة والشمائل النبيلة تجعل اصحابها يضعون الاعتبار المعنوي فوق العرض المادي

وابن السعود رجل اسس مملكة عربية مكان امارات صغيرة اقتطعت جزءاً عظيما من الجزيرة . استطاع الرجل الفذ ان يستقل بنجد وشبح دار الخلافة في الاستانة ، والبيت العلوي في القاهرة ما زال له بعض الرهبة والرعب ثم طار النسر فاذا هو يحوم فوق امارة الرشيد وفي عام ١٩٢٥ كان يحلق في سماء الكعبة المشرفة . ان رجلا استطاع ان يشيد هذا البنيان العظيم ، ويسلس له قيادة القبائل العربية الجامحة فيكون منها جبهة قوية تثور في وجه كل مستعمر ، وتغضب لدسائس السياسة اللولبية فتخاطب مايكها : هاك البحر ، الق بنفسك فيه تر امة تسبح وراءك الى حيث شئت ، وكان غداة ذلك قصة الكويت وفيصل الدويش ــ رجلا هذا تاريخه وماضيه من حق العرب ان ينظروا اليه نظرة الامل والطمأنينة . وماذا يحول بيننا وبين هذا الموقف الحق الا الاعمال المادية ــ الاهدية الطفل ؟؟؟

يريدون الرجل ان يحنق على بريطانيا ويهددها ويتوعدها اذا هي لم تكف عن مؤازرة الصهيونيين مثلا اجل ، لقد فعلوا ذلك برأس الحركة العربية مع جلالة الحسين بن علي فماذا كان جزاؤه . ــ قبرص ؟؟ اي نعم نفي الرجل الى قبرص ولم يسخ الذين خدعوه فبايعوه على بذل بضعة قروش تكون من برقية تشجيع للرجل تذهب عنه غشاوة نكران الجميل. بل لعلهم لم يقرأوا كلماته الحزينة للرحالة الافغاني سردار علي شاه (انني مسرور، غير ان عظامي القديمة تتوق شوقا الى حرارة الرمال المحرقة في بلادي) في بلادي ! اسمعوا ايا من خدعتم الرجل تالله ما رأينا قط مأساة او فاجعة في الحركة العربية تضاهي هذه المأساة وقد بلغ من كره الناس لضحيتهم انهم كانوا يسبونها حينما يسمعون الامام يدعو له كخليفة من على المنبر .

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

الشورى فى الجاه

والاسلام

لشيخ جليل وعالم كبير

لم تكن العرب في الجاهلية فوضى ليس لها قانون مدني يحفظ كيانها اذ كانت لها مجلس شوري يجتمع في ام القرى مكة المكرمة ويتألف من شيوخها واساطين مفكريها فكانوا يجتمعون في اوقات مخصوصه في دار الندوة فيطرحون المذاكرة والمداولة في امورهم الحربية والامور الاقتصادية ونصرة الضعيف على الظالم والتحالف على ذلك فلا يقطع حق عام او خاص الا بشورتهم وتقريرهم

وكتب التاريخ طافحة بما ذكرت واما في الاسلام بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم والدعوة منه الى نبذ الاصنام والعوائد الجاهلية كوأد البنات والرفق بالرقيق ومساواته باسياده في المطعم والمشرب فلم يكن عليه الصلاة والسلام يعمل الا بما يوحى اليه فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز (وشاورهم في الامر) وقال تعالى (وامرهم شورى بينهم)

وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمراً على امتي احداً من غير مشورة منهم لامرت عليهم عبدالله بن مسعود «شرح الجامع الصغير للعزيزي صحيفه ٢٠٦»

وقد سار على هذا القانون الالهي خلفاؤه الراشدون رضي الله عنهم فكانوا لا يقطعون امراً كليا كان اوجزئياً الا باستشارة الامة اي اهل الحل والعقد فان سيدنا ابا بكر كان يستشيرهم في كل شيء فكانوا يختلفون في الاراء فيأخذ بما يراه اصلح للامة وللوقائع العمرانيه فيرجح الرأي الذي يراه موافقاً المصلحة العامه والخاصة اذ له حق الترجيح لا الاستقلال بالرأى وكتب التاريخ الصحيحة والسير طافحة باعماله المجيدة المبنية على المشورة العامه وكذلك سيدنا عمر الفاروق ما كان يقطع امراً دون مشورة الامة حتى غير المسلمين اذ انه حين وضع التاريخ العربي الهجرى اضطربوا من اي وقت يؤرخون حيث ان بعض العمال وهو ابو موسى الاشعري حين كتب الى عمر انه ياتينا من قبل امير المؤمنين كتب لا ندري على ايها نعمل فقد اتانا صك محله شعبان فلا ندرى اي الشعبانين اهو الماضي او القابل

وقيل رفع لعمر صك محله شعبان فقال اي شعبان هذا اهو الذي نحن فيه او الذي هو آت ثم جمع وجوه الصحابة وشاورهم وقال كيف التوصل الى ما يضبط به ذلك فقال له الهرمزان وهو ملك الاهواز وقد

البقية على الصفحة الرابعة

بعد روبين

بين سعادة زكي باشا وصاحب هذه الجريدة

بعد السلام قال سعادته يا استاذ: هل كان مني اساءة في اجتماعنا في روبين؟

قلت ذلك ما تخيله الراوي

قال وما آفة الاخبار الا رواتها

قلت لقد رددنا عليه وبينا الحقيقة وانا لم ارد عليه دفاعا عن نفسي بل لئلا يتزعزع اعتقاد اهل فلسطين في سعادتك بانك لهم جميعا

قال حقا اني لهم جميعا لست لفريق دون فريق وانا اعود الى ايضاح رأيي في الخلاف بين احزاب فلسطين

انا لا امقت المعارضة وارى انها ضرورية ولا انكر عليك ولا على الاستاذ الشقيري او من هو اقل منكما ان تحاسب اياكان ويشنع عليه بما شاء ولكن مما يغضبني ويغضب كل مسلم ان يكون احد المسلمين يحارب في اعداء الاسلام فيأتي مسلم ويطعنه من خلفه وانا اعيذ سماحة الاستاذ الشقيري ذلك الحبر الذي ترأس مجلس التدقيقات الشرعية في دولة الخلافة الاسلامية من مثل ذلك

فقال عساني ان يقدر لى لقاء الاستاذ الشقيري فاناقشه في ذلك امامك

قال ذلك الباشا وهو مضطرب لان برقية جاءته من اهل بيته تقول له (احضر حالا) فطلب الي ان اكلم بيته بالتلفون في مصر لاني احسن المصرية وبعد جهد وانتظار طويل تفضل علينا الترنك بفتح الطريق فوجدنا ان اهل بيت الباشا في سلامه وانهم انما ارسلوا اليه تلك البرقية ايحركوه الى مخاطبتهم فيطمئنوا عليه ولم يطمئن الباشا على صحة اهل بيته حتى غرم نحو جنيه ما بين كلام بالتلفون وبرقيات

ثم عدنا للكلام في الموضوع السابق فقال الباشا والله لقد عزمت على الذهاب الى بيت ساحور لاسماع محاضرتك فهل بعد هذا يصح ما تخيله ذلك الراوي

فقلت والله يا باشا ان قلبي ليشهد بعطفك علي منذ القديم

وجاءت السيارة فدعاني للذهاب معه للغداء فاعتذرت وودعته بعد ان حماني السلام الى صديقه السيد البيطار

فقلت له يا باشا ساقوم بنشر رأيك ووعد بان يزور يافا اذا امكنته الفرصه

بم يفسر هذا

تتناقل الصحف ان سيادة الحجار قام بتأليف جمعية مسيحية تحت رعاية الملك جرجس وانه اقام خمسة محامين لمساعدة النيابة وانه رفض الصلح وان السيدات المسيحيات قد الفن جمعية خاصة بهن وتعرض بعض الصحف بالمسلمين وتشغل اكثر انهارها بتأبين الفقيد وذكر فضائله مما يهيج الاسى في النفوس ويعظم الخطب في القلوب وترعم ان ذلك الحادث نتيجة تدبير سابق الى امثال ذلك مما يورث الضغائن وينم عن حقد ذميم

مع ان هذه القضية لا يمكن ان تتجاوز نزاعا بين فريق من المسلمين والمسيحيين اسفر عن قتل رجل وليس لسائر المسلمين يد في ذلك ولا علم

وليس من المعقول ان مأمور الاوقاف قد امر هؤلاء بقتل من ينازعهم لانه لا يجهل ان الحق لا ينال غصبا فتريد بان ذلك مدبر معناه جعل القضية عامة

ومادمنا نرى ان بعض الصحف قد اتخذت التمويه والتضليل سبيلا فاننا لا نرى بدأ من رواية ما اتصل بنا من ثقاة حيفا فى سبب الجناية وذلك انهم قالوا جاء جماعة كبيرة من المسيحيين تزيد عن المائة والخمسين الى المقبرة ولم يكن فيها من المسلمين غير بضعة رجال ونسوة فبدأ المسيحيون بالضرب وكان المسلمون مدافعين عن انفسهم وكان مع المأسوف عليه مسدس اطلقه فادى ذلك الى القتل

اننا امسكنا عن الكلام خوف اتساع الخرق ونحب ان يعمل ايضاً اخواننا على اخماد الفتنة وليعلم اولئك الذين طاشت رؤوسهم من المسيحيين باننا لسنا احوج الى الاتحاد منهم والسلام

سكرتير عام لحزب الشعب السوري

قرر حزب الشعب السوري فى جلسته الاخيرة المنعقدة مساء الاربعاء الواقع ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ في مركزه بشارع بستان الكافوري رقم ١١١ انتخاب حضرة الاستاذ تيسير افندي ظبيان باجماع الآراء سكرتيرا عاما للحزب. وقد كلفتني الهيئة الادارية ان اذيع عن لسانها شكرها الحار للسكرتير القديم حضرة المجاهد الكبير نزيه بك مؤيد العظم لما قام به اثناء وجوده في السكرتيرية من الخدمات الطائلة وتأسف جدا لعدم تمكنه من متابعة العمل بسبب غيابه عن هذا القطر. كما انها في الوقت نفسه تهنيء السكرتير الجديد بما احرزه من الثقة الاجتماعية عن جدارة واستحقاق

عن الهيئة الادارية
امين الصندوق
وديع سليم مرشاق

طرق الشكاية الى

الملك السعودي

قالت ام القرى:

لم نسمع فيما روى المؤرخون ان ملكا فى القديم ولا الحديث تبسط لشعبه تبسط جلالة الملك عبد العزيز، فجالس الكبير والصغير وفتح بابه على مصراعيه لكل طالب، وله اوقات خاصة يجلس فيها للناس قلما يمنع احد من الدخول عليه في ذلك الوقت.

وقلما خرج جلالته من باب منزله والا ويسمع لكل شاك شكايته فمن كان لا يعرف كيف يقدم شكايته لجلالته فاني ادلهم على الطريق فى ذلك وهي هذه:

(١) من كانت له شكاية استطاع ان يكتب كتاب الشكاية ويضعه في البريد معنونا باسم جلالته.

(٢) يمكن لصاحب الشكاية ان يكتب شكايته ويذهب بها للقصر الملكي ويدفع الكتاب لصاحب ضيوف جلالة الملك ابراهيم ابن جميعة والمذكور يوصل الكتاب لجلالته.

(٣) اذ كان موضوع الشكاية ذابال ويحتاج مع الكتاب الى بيان شفاهي فيمكن لصاحب الشكاية ان يطلب مقابلة جلالة الملك ويخصص له الوقت المعين لبيان شكايته بصورة شفويه

(٤) اذا صادف الشاكي جلالة الملك خارجا من باب قصره فيمكنه ان يقدم له الشكاية حيث يلقاه ثم لا يجد جلالته يأبى استلام الشكاية في اي وقت تقدم اليه.

(٥) وان كان هنالك امر ذو بال ويخشى صاحبه فوات الفرصه يمكنه ان يقدم شكايته عن طريق البرق فتصل شكايته في وقتها ويطلع عليها جلالة الملك ويأمر فيها باجراءه لساعته.

«الصراط» في قول ام القرى (لم نسمع ان ملكا) الخ نظر وذلك انه اذا اعتبر ان الملك السعودي يجري على سير الملوك فقلما كان ملك في مثل هذا التبسط وحب ان يقف على شكايات رعاياه ولكن اذا اعتبرناه يسير على نهج الخلفاء وائمة الاسلام فانه لم يبلغ من ذلك ما بلغه كثير من الخلفاء فانه من المعلوم ان الخلفاء الراشدين لم يكن بينهم وبين رعاياهم حجاب وكان صاحب الحاجة يلقى الخليفة فى المسجد او في الطريق وكانت المرأة ترسل فى طلب الخليفة فيخرج اليها

ونحن نرى اننا في هذا البيان انصح للملك السعودي من ذلك القائل المبالغ لان ذلك ابعث على ازدياده من التواضع والحرص على اقامة العدل والسير على منهاج الصالحين

الى مدير بريد يافا

اصبح توزيع البريد فى الصناديق يتأخر كثيراً وقد راجعنا نحن مرة وكيل المدير مستر قانوس عند الظهر فبحث فظهر له ان رسائلنا موضوعة على حدة في داخل المكتب ودفعها الينا معتذراً ولكن من بعد ذلك لم نر التوزيع قد جرى على النظام السابق المبكر

وقد اخذت اعداد من الصحف التى تردنا تفقد فمن ذلك عدد يومي السبت والاحد من المقطم لم يأتنا وعدد يوم الاربعاء من الشورى

وقد راجعت الخواجا فاروكيل المدير في الاعداد المفقودة فاجاب نحن لسنا مسؤلين عن ذلك لان الذي يأتي نوزعه فقلت الا يجوز ان يكون في البريد من يسرق من الموزعين فقال لا فقلت من المعتاد اننا اذا راجعنا فى رسائل تفقد في البريد فان من نراجعه يطلب الينا الايضاح مهما ليبحث عن ذلك فقال راجع المدير ليكلفنا بذلك ونحن نفعل حسب امر الخواجا فارو نوجه بهذا الى المدير ليكلفه بالبحث

اهذه وطنيتكم؟

اتقوا الله بالكلية العربية

بيع مرج ابن عامر لليهود وطار وادي الحوارث من ايدى العرب واخرجوا منه

وطارت ايضاً اكثر اراضى البلاد الخصبة من العرب.

واخرج معمل القوانين قوانين كلها ترمى الى وضع البلاد فى ظروف سياسية واقتصادية تساعد على انشاء الوطن القومي وافقار العرب

وكل يوم نرى الحكومة تستهين بقومنا وتعتدي على كرامتنا بأساليب مختلفة

ولم ينس احد بعد كيف كانت تجري محاكمة العرب في قضايا الاضطرابات

وتاتينا كل يوم الحكومة بضريبة جديدة فصرنا من جراء هذه الضرائب في حالة النزاع الاخير

وكل منا اطلع على مخصصات السجين العربي ومخصصات الكلب ؟!.

وكل يوم تأتينا اخبار جديدة عن معاملة مساجين العرب الخ

كل هذا حدث وكثير غيره فهل تحرك السادة الذين اوتوا بلاغة وبيانا في طعن الكلية العربية التي يرأسها رجل عربي من صفوة الوطنيين المتعلمين ؟

اهذا كله بسيط لا يستحق الاهتمام على اخراج ستة طلاب اخرجوا من الكلية لرسوبهم وقيل للاثنين الاخرين (شرفا) لان سلوكهما المدرسي غير طيب ؟!

يظهر ايها السادة ان ضياع البلاد وكل شي ليس هاما بنظركم بمقدار اهمية امر الطلبة الثمانية الذين استغللتم اخراجهم لتظهروا ما تضمرونه لمدير الكلية وفاتكم ان الكليات والمدارس تخرج كل عام من الطلاب اكثر من ثمانية فلم لا تقيمون ضجة ؟!!

مسكين هذا الوطن فكلما اراد احد ابنائه الانتقام من اخ له وضاقت في وجهه طرق الكيد والمكر لهذا الاخ لجأ الى الوطن والوطنية مناديا راح الوطن فاين انتم يا ابطال الوطنية !!

ايها السادة:

اذا كنتم وطنيين ومخلصين فلم لا يدفعكم اخلاصكم ووطنيتكم الى اشهار الحراب الفعلية على الحكومة الاستعمارية وسلقها باقلامكم الحادة وكتاباتكم النارية شهرا واحداً كما فعلتم بالكلية العربية ومديرها من اجل تحيزها وعملها المستمر على اضطهادكم ؟!. الا تساوى مصائب الحكومة التى ترزح البلاد تحتها مصيبة الطلاب الثمانية ؟!

ام انكم وطنيون (طازه) لا تعرفون عن هذه المصائب شيئاً ؟

فاتقوا الله يا سادة في الكلية العربية وقفوا عند هذا الحد فقد اضحكتم الاجانب علينا (بوطنيتكم) فلم يعودوا يعيرون احداً منا التفاتا

واذا كنتم تعتقدون ان بمثل هذه المواقف تظهرون وطنيتكم وتخدمون الوطن فعظم الله اجركم من الوطن والوطنية.

حيفا (يحيى)

حيفا

لمراسلنا

زيارة المطران

زار وفد مؤلف من السادة سماحة الاستاذ الشقيري وصاحبي السعادة حسن بك شكري وتوفيق بك العبدالله والاساتذة نجيب افندي نصار وعبدالله افندي مخلص ويوسف افندي الخطيب والدكتور عثمان افندي الحمزة وغيرهم سيادة المطران حجار لتعزية سيادته بالمأسوف عليه البحري وليس لهذه الزيارة اي علاقة بالحزبية او الحزبيات كما وصفتها الصحف العبرية

زيارة عائلة البحري

وقد زار سماحة الاستاذ الشقيري والاستاذ نصار والسيد محمد يحيي زكريا في اليوم الثاني بيت المرحوم وعزوا به شقيقه السيد حنا

المدرسة الاسلامية

رافقت سماحة الاستاذ الشقيري والاستاذ نصار لزيارة سماحة الاستاذ القصاب المشرف على المدرسة الاسلامية وقد سر الاستاذان من تقدم المدرسة الاسلامية والروح الوطنية الصحيحة التي يبثها الاستاذ القصاب في نفوس التلامذة وقد سأل الاستاذ نصار بعض التلامذة في الدروس الانكليزية والرياضيات فسر من الاجوبة

الاحتجاجات والاضراب

وسألت انا تلميذاً عن الطريقة التي سيخدم فيها بلاده من خروجه من المدارس فقال سماحة الاستاذ الشقيري مازحا الاحتجاجات والاضراب فقالوا التلاميذ لا هذا سلاح الضعيف وهو سلاح يضر ولا ينفع

صف ثانوي

وبهذه المناسبة انه على الرغم من العجز في ميزانية المدرسة فقد فتح سماحة الاستاذ القصاب صفاً ثانوياً جديداً وهذه خطوة طيبة يخطوها الاستاذ في تقدم هذه المدرسة الاهلية التي لم تتقدم قط خلال مدة الاحتلال

المقبرة المختلف عليها

حبذ لو ان الصحف التي ما زالت تكتب او تنشر لكاتبيها رسائل عن المقبرة المختلف عليها بين المسلمين والكاثوليك تقف عند الحد الذي وصلت اليه تحاشياً من الاخذ والرد واثارة لفوس عوام الطائفتين بما تكتبه ولا شك ان مسألة بسيطة جداً كهذه لا يجوز قط ان تكون سبباً في توسيع شقة الخلاف بين الاخوان والصحف هي رسول السلام بين الشعب

المحافظة على السبت

في دوائرها يوم انه بعد محادثة طويلة جرت بين وفد من تل ابيب مؤلف من الحاخام غربال والادون بانكس وازلياي وبين مستر بتوبش في مسألة اضافة مادة تنص على المحافظة على السبت الى قانون وبلدية اقترح المستر بتوبش ادخال مادة في هذا الخصوص في قانون البلديات العام يشمل تل ابيب وتكون المادة هكذا:

(يجب ان يكون يوم راحة في الاسبوع على ان هذا اليوم لليهود يوم السبت لغيرهم اليوم الذي يختارونه)

نابلس

سبب الشر

جاءنا من مراسلنا رسالة طويلة عن سبب الشر في نابلس وفاء بوعده في الرسالة السابقة

ولما كان المقام يضيق عن نشر تلك الرسالة على طولها رأينا ان نجتزي بخلاصتها وذلك ان بعض الشبان اساء الظن في بعض الشيوخ اثناء الاضطرابات بسبب عمله على التهدئة والتسكين فلما انعمت الحكومة بالوسام على الحاج عبد الرحيم النابلسي خاض فريق من الشبان في ذلك وتناول الحاج النابلسي بالتهجين والتعيير

ثم جاء من مصر الى فلسطين منشور شنع فيه على الحاج عبدالرحيم النابلسي وظن ان ذلك المنشور صنيع السيد جمال القاسم ولما كان السيد جمال سكرتير جمعية الشبان المسلمين فقد تحزب فريق من اعضائها عليه وطلبوا اعادة انتخاب الجمعية

وقد اشتد مساعي كل من الفريقين للفوز في الانتخاب فلما كانت نتيجة الانتخاب على رغبة فريق وتناولت بعض الصحف الفريق الذي خذلته تخذولا زاد الشر. هذه هي خلاصة اسباب الشقاق وادوار الفتنة وقد يكون من ذيولها ما قيل من ان البعض قد طلبوا الى الحكومة ابعاد السيد اكرم زعيتر ونحن لانجاري نقلة هذا الخبر في زعمهم ان بعض وجوه نابلس المشهورين هم اصحاب هذا الطلب لان ذلك غير معقول

هذا ونرجو في كبار رجال نابلس الذين يغارون على سمعتها ان يتلافوا هذا الشر باصالة الرأي وسعة صدورهم ورجحان حلمهم وان تمينهم على ذلك الصحافة بالامساك على الاقل عما يزيد في ضرام الفتنة وفي اعتقادنا ان اولئك الاماجد عند رجائنا

القبض على مأمور اوقاف

حيفا

تضافرت اخبار الصحف انه قبض على مأمور اوقاف حيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم ونحن مانزال في شك من ذلك لاننا لا نرى وجها لقبض عليه فلو فرضنا انه هو الذي عين النواطير الذين اتهم بعضهم بالقتل فان ذلك لايقتضي ان يكون له اصبع بالقتل ووضع النواطير ما هو عمل بوظيفته اللهم الا ان تكون النيابة قد اتهمته تأثراً بالاشاعات

ومهما يكن فاننا نستغرب المبادرة الى القبض على مأمور اوقاف وجيه محترم بغير ذنب صراح غير مجرد اتهام النيابة وذوي الغرض

الاقدام في سنتها الخامسة

دخلت الرصيفة الاقدام التي تصدر في يافا عامها الخامس وقد عزم الرصيفان صاحباها على اصدارها مصورة في ثوب قشيب وبتأخر ذلك وقتاً الى ان تصل المعدات التي طلباها من الخارج لتتميم هذا المشروع كلل الله مسعاها بالنجاح

طلب قاض يهودي

طلبت غرفة التجارة اليهودية في حيفا من حاكم المقاطعة تعيين قاض يهودي في المحكمة المركزية وقد قالت انه انقضى سنتان دون ان يكون قاض يمثل اليهود

حول اسلام فلبي

يقال ان من اعظم مميزات هذا العصر حرية الرأي والاعتقاد وضعف العصبيات الدينية ومعلوم ان معارضة حرية الرأي والاعتقاد ليست محصورة بالضرب بالسيف والسجن والتعذيب بل تكون ايضاً بالتقبيح والاتهام كما كان التعصب يكون مظهره ايضاً مثل تلك المعارضة فاذا تقرر ذلك فانك تعلم بما قام حول اسلام مستر فلبي من الضجة ان القول بان هذا العصر يمتاز بحرية الرأي والاعتقاد وقلة التعصب دعوى باطلة ذلك ان مقتضى حرية الاعتقاد والرأي وعدم التعصب الا يعارض فلبي او غيره في اعتناقه الاسلام بالاتهام والتشنيع بل يترك وما اختار حتى اذا ظهر ان اختياره للاسلام كان عن غرض شنع عليه والا لم يكن سبيل لاحد الى تهجين عمله

وقفنا في الرصيفة (الف باء) على مقالة تحت عنوان « الجامعة الانسانية والجامعة الدينية على ذكر اعتناق المستر فلبي لدين الاسلام » بتوقيع (ترثار) تنم عن تعصب ممقوت او عن تقليد اعمى لمتعصب ماكر فقد اخذ كاتبه في اثبات ان مستر فلبي لم يكن مخلصاً في اسلامه ولكننا نقول لهذا وامثاله اذا كنت تريد ان نرد اسلامه فان ذلك ليس في وسعنا اذان صحة اسلامه لا تتوقف على قبولنا وعدمه لان الشرع يعتبر اسلامه صحيحاً ولو كان تحت السيف وقبل الموت بلحظة وان كان يريد ان يحذر الملك السعودي منه فان للملك السعودي الخبر به منه

ومن الغريب ان يشهد كاتب فرنسوي عرف مستر فلبي باخلاصه للاسلام ويشكك في اسلامه مسلم او مسيحي عربي

وبعد فمن الذي اكثر تسامحاً المسلمون المتعصبون الذين اعتبروا مستر فلبي اخاهم بمجرد ان تلفظ بالشهادتين ام هؤلاء الذين يعدون انفسهم متنورين فيغلقون باب الدين في وجه مريده ويأبون عليه الا البقاء على ما يراه باطلا. حقاً لقد انقلبت الحقائق واصبح الحق محجوبا بسبب التمويه والثرثرة

حفلة تكريم لفرير

اقام الطلاب القدماء لمدرسة الفرير المجانية حفلة تكريم للاخ سمعان مدير مدارس الفرير المجانية في الساعة ١٠ من صباح الاحد الماضي في مدرسة الفرير المجانية في العجمي وذلك بمناسبة اهداء جمعية الاتحاد الافرنسي وسام الشرف الى الاخ سمعان

وقد ترأس الحفلة السيد يوسف سعيده فالقي خطاب الافتتاح معدداً مناقب المحتفى به وخطب في هذا الفرض ايضاً السادة محمود سيف ، جورج سعد نصري دعبول

وقد اجابهم جناب المحتفى به شاكراً وكانت الحفلة جامعة

المفاوضة في البراق

تقول الصحف اليهودية ان المفاوضة بين العرب واليهود لحل مشكلة البراق ما تزال جارية

فتنة البربر عن دينهم

ما كاد يصل خبر محاولة فرنسا لفتنة البربر عن دينهم الى مصر حتى قامت وقعدت افراداً وجماعات وصحفاً ولكن فلسطين لم تتحرك حتى ان صحفها لم تعرها كبير اهتمام وهذا مما يؤسف له

تنصل فرنسا

ان الصحف التي تميل الى فرنسا كالاهرام لم تنكر على فرنسا تلك الخطة الجائرة ولم تتكلم في هذا الصدد كلمة بل ان جريدة الاهرام ارسلت مندوبها الى وزير فرنسا المفوض في مصر فجاء بتكذيب رسمي واذاعته

ونحن نرغب ان يكون ذلك التكذيب حقاً لاننا لانحب لفريق من اخواننا المسلمين ان تمتد دولة مستعمرة الى فتنتهم عن دينهم

ولعل تلك الصحف المتفرنسة تعتذر عن تقاعدها عن الانكار على فرنسا بانها تريد التروي فتقول لم لا ترى منك هذا التثبت فيما ينقل اليك مما يسوء المسلمين ويغيظهم ما يفتقر الى التثبت والتروي من اكثر من هذا. الحق انها لا عذر لها غير غلبة الهوى والعصبية

مأمور بريد خانيونس

جاءتنا كتابة بتوقيع «مستقصي» دافع فيها كاتبها عن مدير البريد في خانيونس السيد علي البيطار فقال ان حملة مراسل الرصيفة فلسطين على هذا المأمور لم تكن الا لاسباب شخصية لان هذا المراسل تأتيه رسائل ناقصة الاجرة فيحجزها المأمور حتى يستوفى الاجرة

ويظن هذا المراسل انه مما يجوز للمأمور التغاضي عن ذلك فيحقد عليه حينا يطالبه بالغرامة

ما معنى هذا

تقول اخبار الصحف ان سيادة الحجار سيجعل رئاسة الجمعيات المسيحية تحت رئاسة جلالة الملك جورج

وقد اجهدنا الفكر لندرك مغزى ذلك فلم نحظ بطائل فهل من يشفي غليلنا بكشف المغزى وله الاجر والثواب من الملك الوهاب

رواية ابن وائل

دعينا الى حضور هذه الرواية التي ازمعت اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت ساحور يوم الاحد الماضي تمثيلها ولكننا لم نتمكن من حضورها ولم يوافنا مراسلنا في بيت ساحور بخبر تمثيلها

مدرسة بلدية غزه

اننا نقابل قيام بلدية غزه بفتح مدرسة الاناث بالشكر الجزيل ونعد ذلك من اكبر الحسنات وحبذا لو ان سائر البلديات اقتدت ببلدية غزه في سد حاجة البلاد من المدارس

تلفون الصراط

من اغراب الاتفاق ان رقم تلفون الصراط كرقم صندوق بريدها ٢٨٥

الدس على الحجاز

ان نجاح الحكومة السعودية امر لم ينظر اليه اعداء العرب والاسلام بالارتياح ولذلك نجدهم ما بين حين واخر يذيعون عليها الاراجيف وينشرون المختلقات فمن اتهامها بانها وجهت جيشاً الى اليمن وازمعت الغارة على جيرانها الى اتهامها بانها تريد تمكين بعض الدول منها وانها قد عقدت معاهدة كان فيها وقفها الى غير ذلك

واعداء الاسلام والعرب من الاجانب ليس من المستغرب عليهم ذلك لان مصالحهم وشغفهم الا تبقى دولة عربية اسلامية ولكن من المستغرب جداً ان يجاريهم في ذلك بعض العرب والمسلمين

اراجيف

اصدرت حكومة الحجاز ونجد هذا البلاغ :

نشرت الصحف انباء غير صحيحة عن جزيرة دارين والساحل العربي المجاور لها وان مركزاً بريطانياً للطيران سينشأ عليها وان المندوب السامي البريطاني في الخليج الفارسي نقل مركزه الى دارين فالحكومة تعلن انه لاصحة لهذه الاخبار مطلقاً

واشاعت الصحف في الخارج بعض الاخبار عن موقف جلالة الملك تجاه بعض البلدان المجاورة والحكومات الصديقة وان جلالته يستعد للقيام بحملها ببعض الحركات الحربية فكل هذه الاشاعات لا صحة لها وجلالته يود من صميم القلب ان تكون علاقاته دائماً مع الحكومات المجاورة على احسن ما يكون من الصداقة والتفاهم

قضية وادي الحوارث

جاء في مرآة الشرق : كان نتيجة الاجتماع الذي وقع في القدس يوم الاثنين عند مدير الطابو المستر ستابس بين العرب واليهود بشأن قضية وادي الحوارث ان اليهود لم يقتنعوا بالاقتراح الذي قدمته الحكومة والحكومة لاتزال تعمل جهدها لاقناع اليهود.

القائمة السوداء

نبدأ هنا بذكر الذين قد اكلوا اشتراك الصراط وهم يماطلون ويراوغون والذين احتالوا لاكله ونبدأ هنا بذكر اثنين قد طالبهما كل وكيل وكلناه وطالبناهما نحن بانفسنا مراراً فكانا يعدان ان يرسلا كل مرة ويخلفان وقد انذرناهما مراراً فلم يفد ذلك

ومما يؤسف انهما معلمان احدهما معلم مدرسة قرية لا نذكر اسمها وهو

توفيق الطيبي

والثاني معلم الدين واللغة العربية في مدرسة الطيبة وهو

الشيخ حسن الصالح

وسنكرر نشر هذه القطعة مراراً ثم نتبعها بذكر اسماء آخرين.

عمر الثاني وبروسيا العرب

بقية المنشور على الصفحه الاولى

فواخجلتاه ! افتطمعين يافلسطين فى ضحية ثانيه من اجلك ذهب الحسين فماذا فعلت له ؟ الالا يكون اللوم الا من ضعف ، ولا نكران الجميل الا من ... لؤم فقبل ان ننحي على ابن السعود باللائمة فلنذح على انفسنا الصغيرة التي ما استطاعت ان تصون دارها قبل ان تصون شرفها ، اما ابن السعود فبناء وامانحن فهدامون اما الرجل فمؤسس مملكة عربية ، وامانحن فبائعون بلاد عربية ، فاينا عمل للعرب واينا اضربهم ؟

وقد وقع فى يدى حديث لمدام غوليس نشرته مجلة باريس تقول فيه : (ان ملك العراق ابدي ذكاء وبراعة بعقده التحالف مع ابن السعود لما رآى من رجحان كفته وكان ذلك ضربة اصابت النفوذ البريطاني مباشرة .. ان الكلمات التي يرددها ابن السعود هي الوحدة والاتحاد العربي ، واذا ذكرت له المنازعات بين العرب قال مبتسما ان الانجليز يتدخلون حين يطلب اليهم التدخل وحين لا يطلب اليهم ذلك ، لكن قرب الوقت الذي تنتهي فيه هذه المسألة .. ومن عجائب التنظيم في البلاد العربية ان قفارها الان اكثر أمناً من اوربا .. فقوة ابن السعود وشخصيته هما في عهدنا هذا من اعجب القوى والشخصيات وسيصبح اشتراك نجد والعراق فى زمن قريب نواة المملكة العربية الجديدة ..) هذا قول صادق لا يحتاج الى زيادة المديح فى عمر بن الخطاب الثاني

هنا مملكة عربية فى دور النمو تماثل في وضعيتها بروسيا في عام ١٨٧٠ متى حان الوقت رأيناها كذلك تجمع تحت لوائها الاقطار العربية مكونة من مجموعها وحدتنا المنشودة ، ولننتظر

وبعد اليس من الكياسة ان نترك ما هل الجزيرة يستعد لدلهمات الامور واعاصير الخطوب يوم يهب كل شعب طالبا الاخذ بثاره صارخا من اعماق فؤاده : الاستقلال الاستقلال ولنعالج نحن امراضنا بانفسنا بصبر وامل فمن المؤسف ان نقول لانسان النجدة ياصاح في حين انك انت المنتحر

يافا (طالب عربي)

سنة فى الصحافة والسياسه «١٠»

كانت المدارس والدراسة تمنعني من الاطلاع على الصحف ومن التداخل في الشؤون السياسية ولما اكملت دراستي الاستعدادية عزمت على الاطلاع والتداخل وصادف ذلك ظهور الاضطرابات فاطلعت على كثير من الصحف واستقصيت كثيراً من شؤون البلاد وحباً بالفائدة واظهاراً للحقيقة قد كتبت هذه السلسلة مع الايجاز راجياً ان اكون قد قمت بواجبي من البحث والتدقيق .

الاضطرابات وما نتج عنها

لقد يئس الشعب من كل حق وبلغ السيل الزبى فلما تحقق العدوان على مقدساته وقد رأى قبلها حركة التبشير منذ سنتين فتحقق ان الخطر محدق بكل شيء من اموره فما كادت تشتبك بين الفريقين حتى اصبح الناس في غليان شديد ولولا وجود رجال اللجنة التنفيذية ومن والاها ممن جازتهم الحكومة جزاء سنمار لما استطاع احد اخماد هذه النار في اقل من سنة هذا اذا اقتصرت على فلسطين وشرقي الاردن اما لو اتصلت بالبادية وسوريا فلا يعلم بنهايتها الا الله ولكان الهنود المسلمين لا يترددون لحظة في الانضمام الى الهندوس فيصبح شر ثورة الهند اضعاف ما هو الان ولكانت انقطعت المواصلات على طريق العراق حيث تثور البادية ولعادت سوريا الى حالتها ولكانت امور هائلة لا تعلم عواقبها اذا فاللجنة التنفيذية العربية التي اخذت الحكومة تجهز عليها لم تخدم حكومة فلسطين فقط بل خدمت الامبراطورية البريطانية باجمعها

هدأت الاضطرابات وتلتها سلسلة حوادث كما نعلم فكان من نتائجها امور كثيرة منها :

ا ـ لقد عرف العالم وخصوصاً العربي والاسلامي حالة فلسطين واصبح يعطف عليها عطفاً متواصلا

ب ـ من الشهادات التى تليت امام لجنة شو فهم الشعب العربي في فلسطين شيئا كثيراً عن احوال حكومته وقد ادخر معلومات تكفيه جيلا كاملا وان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تمحو من ذهنه ما علق به وما تأكد الا اذا انصفته انصافا عريقاً وان ما تلى الاضطرابات كان اسوأ وقعاً من ذي قبل

ج ـ شاهد جيل الشباب الحاضر رواية عملية وضعت في نفسه اساسا سياسياً يدفعه الى العمل وقد شاهد نموذجات عديدة من رجال السياسة العرب وغير العرب يستطيع القياس عليها

د ـ كفر كثيرون عن سيآتهم الماضية بما اظهروه ايام الاضطرابات والتحمت الكتلة الوطنية التحاما شديداً تجلى في انقلاب تلك المؤتمرات والجمعيات من خارجية الى وطنية ثم انحلالها دون ان تترك اثراً ما .

ه ـ حصل تطور كبير فى ذهنية الموظف العربي فعرف قيمة المخلص من غير المخلص فى نظر الشعب والحكومة وكذلك الشعب فانه قد عرف قيمة الاخلاق السياسية والاساليب السياسية وصار يتأثر بصورة عميقة فيقدر الظروف وذهب عنه الغرور .

(يتبع) احسان النمر

الشورى في الجاهلية والاسلام

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اسر عند فتوح فارس ان للعجم حسابا يسمونه ماه روز ويسندونه الى من غلب عليهم من الاكاسرة فعربوا لفظة ماه روز بمؤرخ ومصدره التاريخ ثم شرح لهم الهرمزان كيفيه استعمال ذلك فقال لهم عمر ضعوا للناس تاريخاً يتعاملون عليه وتصير اوقاتهم فيما يتعاطونه من المعاملات مضبوطة فقال له بعض من حضر من مسلمي اليهود ان لنا حسابا مثله مسنداً الى الاسكندر فما ارتضاه الاخرون لما فيه من الطول وقال قوم تكتب على تاريخ الفرس فقيل ان تواريخهم غير مستندة الى مبدأ معين ثم اتفقوا على ان يجعلوا تاريخ دولة الاسلام من لدن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يختلف احد

وحديث المرأة التى احتجت حينما اراد ان يحدد المهر وان لا يتجاوز مهر الزهراء رضى الله تعالى عنها بالاية الشريفه (واتيتم احداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئا) فحمد الله اذ ان امرأة ردعته عن اجتهاده في هذه الواقعة وقال الحمد لله الذي اوجد في امة محمد امرأة تردعني عن هذا وسار على سيرته عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما الى ان انقضت مدة الخلافة الشرعية بالثلاثين عاما المنصوص عليها فظهر الاستبداد في الرأي واصبح الحال ملكا عضوداً الى ان اتى الاحتلال واصبحنا تحت نيري الاستعماريين فاصبحت الامة الفلسطينية فوضى لاصراط لها بل لقيت من اهل الغرض والجشع والطمع اناساً يخبطون خبط عشواء فى امورهم الدينية والسياسية حتى تمكن المستعمرون من سلب حقوقهم المدنية والسياسية فلا حول ولا قوة الا بالله

واشتغلت اللجنة السياسية فى سفاسف الامور واللجنة الدينية فى تبذير اموال الله على غير طائل وظهرت جرائد مستأجرة لا تأخذها في الباطل لومة لائم من الطعن والسباب فى العاملين للامة بما فيه بعض اصلاحها وقد قال صلى الله عليه وسلم

«ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما يحب الله ورسوله وليس العي عي اللسان ولكن قلة المعرفة بالحق» الجامع الصغير صفحة ٢١٥ العزيزي فقد بري ايتها الامة الذكية والسلام

مطبعة الصراط المستقيم